Biannual Research Journal
AL-IDAH
Published by
SHAYKH ZAYED ISLAMIC CENTRE
UNIVERSITY OF PESHAWAR
PESHAWAR PAKISTAN
ISSN (Print) : 2075-0307
ISSN (Online) : 2664-3375
OPEN ACCESS
www.al-idah.pk
VOL:43 ISSUE:1
JAN-JUN 2025

إنتاج عبد الوهاب عزام وثقافة عصره: دراسة تحليلية في سياق الفكر الإسلامي المعاصر

The Intellectual Contributions of 'Abd al-Wahhāb 'Azzām and the Cultural Context of His Time: An Analytical Study within Contemporary Islamic Thought

Issue: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/issue/view/42*
URL: *https://www.al-idah.pk/index.php/al-idah/article/view/932*
Article DOI: *https://doi.org/10.37556/al-idah.043.01.0932*

Authors :
Abd allah Mohamed Omar Azam
PhD researcher, Faculty of Arts, Department of Islamic Studies, Minya University, Egypt, Email: azzam84749@gmail.com

How to Cite **:** *Abd allah Mohamed Omar Azam 2025. The Intellectual Contributions of 'Abd al-Wahhāb 'Azzām and the Cultural Context of His Time: An Analytical Study within Contemporary Islamic Thought. Al-Idah . 43, -1 (Jun. 2025), 135 - 151.*

Publisher **:** *Shaykh Zayed Islamic Centre, University of Peshawar, Al-Idah . 43, -1 (Jun. 2025), 135 - 151.*

Article History:

Received on:	***03 – Feb - 2025***
Accepted on:	***15 – May- 2025***
Published on:	***30 – June - 2025***

This work is licensed under a Creative Common Attribution 4.0 International License
Author(s) declared no conflict of interest

Abstract & Indexing
Islamic Research Index
Australian Islamic Library
Crossref
DOAJ DIRECTORY OF OPEN ACCESS JOURNALS
INTERNATIONAL Scientific Indexing
INDEX COPERNICUS INTERNATIONAL

Abstract

This study explores the intellectual legacy of ʻAbd al-Wahhāb ʻAzzām (1894–1959), a distinguished Egyptian scholar, writer, poet, translator, and political figure. Positioned within the broader framework of contemporary Islamic thought, the research critically examines his literary and academic output in light of the cultural and intellectual context of his era. Azzām's prolific contributions in the fields of literature, poetry, Islamic studies, and translation—particularly his role in introducing Persian literature to the Arabic-speaking world—reflect his deep engagement with cross-cultural scholarship. Among his notable works are Introduction to the Arabic Shāhnāmah and In Memory of Abū al-Ṭayyib al-Mutanabbī, which highlight his literary acumen and dedication to the preservation and reinterpretation of classical texts. The study further discusses his involvement in Egyptian political discourse, where he advocated for national independence and Arab unity. Through analytical and historical methods, this research assesses the enduring impact of Azzām's work on modern Islamic intellectual trends and situates him as a key figure bridging traditional Islamic scholarship with modern literary and political currents.

Keywords: *ʿAbd al-Wahhāb ʿAzzām; Islamic thought; intellectual contributions; contemporary Islamic philosophy; cultural context; Arab intellectual history; modern Islamic scholarship; analytical study; reformist thinkers; cultural and political influences.*

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا يزال البحث العلمي سبيل المجتهدين للوصول للحقائق المؤكدة فالعلم والأدب والتراجم ...إلخ بالنسبة لعبد الوهاب عزام (١٨٩٤-١٩٥٩) فإنه أديب وكاتب ومفكر وشاعر ومترجم وسياسي ولد في مصر بمحافظة الجيزة، يعد أحد أبرز المفكرين العرب في القرن العشرين. ترك إرثًا أدبيا وفكريا ثريا، حيث كان غ زير الإنتاج في مجالات الأدب والشعر والترجمة والدراسات الإسلامية. ترك إرثًا أدبيا وفكريا ثريا، حيث كان غزير الإنتاج في مجالات الأدب والشعر والترجمة والدراسات الإسلامية. كان له دور كبير في التعريف بالأدب الفارسي في العالم العربي، حيث ترجم العديد من الأعمال الأدبية الفارسية إلى العربية. كما قدم للساحة الفكرية العديد من المؤلفات، منها: «مدخل إلى الشاهنامة العربية»، و«ذكرى أبي الطيب المتنبي». كان له دور بارز في الحياة السياسية المصرية، حيث كان من الداعين إلى الاستقلال والوحدة العربية. توفي عبد الوهاب عزام عام ١٩٥٩، ودفن في مسجده بحلوان.

التمهيد

لا نستطيع من خلال هذا التمهيد أن نضطلع بدور كبير في التعريف بقامة سامقة من قامات العائليات العربية الإسلامية، خاصة لا سيما إذا كانت بحجم عائلة من العائليات الكبيرة في جمهورية مصر العربية والوطن العربي، كعائلة عزام، تلك العائلة التي استطاعت أن تحقق معادلة لم تتوفر للكثيرين ممن جايلها من العائلات والقبائل العربية الإسلامية، فهي من أصل ميلاد شبة الجزيرة العربية ، التي تعد من ميادين الساحات السياسية والثقافية والفكرية الدينية، حيث جمعت بين العلم والعلماء الأفذاذ، ومن أشهر عائلة عزام في جمهورية مصر العربية:

- **حسن بك عزام**
- **الدكتور عبد الوهاب عزام**
- **الدكتور عبد الرحمن باشا عزام**
- **السفير سعد عزام**
- **الدكتور محفوظ عزام**
- **الدكتور ممدوح عزام**
- **الحاج جمال عزام**
- **الحاج هشام عزام**
- **الشيخ مُحَمَّد عمر عزام**

ويذكر الدكتور السباعي مُحَمَّد السباعي في كتابه المشهور[١]: " تحتل عائلة عبد الوهاب عزام مكانتها المرموقة في مصر والوطن العربي.... " واستشهادا لما سبق يذكر الملك عبد العزيز السعودي، في كتاب الأمير مُحَمَّد فيصل يتذكر"[٢].

"علاقتي بعائلة عزام المصرية لم تبدا بزواجي من ابنتهم مني شريكة العمر وأم ابني عمرو وابنتي مها وريم، فقد عرفت الأسرة المجاهدة عبد الرحمن باشا عزام منذ طفولتي ومع هذا المعرفة بدأت قصة ترابط عائلتي مع عائلة عزام."

لقد نهجت عائلة عزام على نهج الآباء والأجداد السابقين لهم في الفكر والثقافة والأدب والدين، حيث كانت العروبة في أصلها، فكانت البلدان العربية يدعون إلى التعرف على الهوية الشرقية، وضرورة الترابط بين الأمم والعائلات، فلقد عرفت واشتهرت بجرأتها في قول الحق ومناصرته للمظلومين، في جميع أنحاء جمهورية مصرية العربية عامة، وفي وسط معقلها محافظة الجيزة، مركز البدرشين، قرية الشوبك الغربي.

- **المبحث الأول**: حياته ونشأته

من وجهة نظري إن عبد الوهاب اكتسب كامل الأوصاف الطيبة من أسرته: فعبد الوهاب عزام بن مُحَمَّد بن حسن بن سالم عزام: عالم بالأدب. مصري. ولد في الشوبك الغربي من قرى الجيزة بمصر،

ودخل الأزهر وتخرج بمدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة ودرس بها، واتجه إلى الجامعة المصرية القديمة، فأحرز شهادتها في الأدب والفلسفة (سنه ١٩٢٣)م واختير مستشارا للشؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن، فالتحق بقسم اللغات الشرقية، بجامعة لندن، ونال منها درجة، الدكتوراه " في الأدب الفارسية. وعاد إلى القاهرة فمنح شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعتها. ودرس الفارسية في كلية الآداب. بالجامعة المصرية، ثم كان عميدا لتلك الكلية، إلى أن عين وزيرا مفوضا، لمصر في المملكة العربية السعودية سنة (١٩٤٨)، ثم نقل إلى السفارة الباكستانية، وأعيد إلى السعودية عام (١٩٥٤)م حتى كلفته السعودية بإنشاء جامعة الملك سعود التي في الرياض فأنشأها وأصبح عميدا لها، وكان يحسن الفرنسية والفارسية والإدارية والتركية[٣].

وولد لأسرة لها دورها الفكري السياسي والنضالي ضد الإنجليز كما حدث في ٣٠ مارس ١٩٤٩ م، فوالده الشيخ مُحَمَّد حسن بك عزام أحد الوجوه البارزة، عضو مجلس شورى القوانين ثم الجمعية التشريعية، ثم انتخب في أول مجلس نيابى بعد دستور ١٩٢٣م، استمر نائبا عن دائرة حلوان حتى ١٩٤٠م، حريص على التعليم الديني السائد في مصر بعامه وقراها بخاصة، حيث أرسل ابنه للتعليم في كتاب القرية وحفظ القرآن الكريم، ثم كانت الخطوة التالية المعتادة لذلك فألحق ابنه بالتعليم الأزهري، ليفرغ منه ويلتحق بمدرسة القضاء الشرعي، حيث تخرج فيها ١٩٢٠ م، وكان أول الخريجين، لذا عين مدرس(معيدا) بها، وفي عام ١٩٢٣ م حصل على درجة الليسانس في الآداب من الجامعة المصرية وسافر إلى لندن ليعمل مستشارا للشؤون الدينية وإماما للسفارة المصرية بها [٤].

وتكررت المعلومات عن والده في كتب ومصادر كثيرة حيث كان والد عبد الوهاب عزام، معروفا بمكانته وعبقريته بين أعيان وحكماء محافظة الجيزة، حيث كان من أعضاء الجمعية التشريعية في ذلك الوقت، وكانت داره ملتقى العلماء والفضلاء والمشايخ والأعيان، وقد عرف بجرأته في قول الحق ومناصرته للمظلومين، وكانت غايته في إعداد أبنائه، أن يكون زادهم للمستقبل وأنشأهم على حب الثقافة بأنواعها هو العلم والدين، فتعهدهم بالتربية الدينية وأعدهم وأنشأهم على حب الثقافة والدين الإسلامي. وقد عرفت هذه العائلة بجراتها في قبول الحق ومناصرتها للمظلومين في أنحاء جمهورية مصر العربية، والوطن العربي.

ومادمنا في هذا الصدد – الحديث عن العروبة – والشيء بالشيء يذكر. فلنعرض العروبة «عبد الوهاب عزام وتحدد هذه الكلمة ونزعاتها العزامية، فهو قد فرق بين العروبة والعصبية العربية، وكان من الأدباء الذين بدأوا حياتهم الفكرية بالمقالات الداعية للتماسك والتعاون بين مصر والبلدان العربية وفي نفس الوقت كان يدعو إلى التعرف على الهوية الشرقية الإسلامية وضرورة الترابط بين الأمم المسلمة على اختلاف لغاتها، فلنسمعه وهو يقول: «قل للذين يلتفتون عن المشرق ليولوا وجوهم شطر المغرب، إنما

تعرضون عن أنفسكم وتاريخكم، فابدأوا بأنفسكم فاعرفوها، وبمأثركم فانظموها، ثم أعرفوا لغيركم أقدارهم ولا تبخسوا الناس أشياء هم» [٥].

إنني أري ما أكده أساتذته وزملاؤه والمهتمون بعلمه من أنه أجاد التخطيط لحياته:

ويقول الأستاذ الدكتور الخشاب " إنه رسم لنفسه خطة منذ كان طالبا بالقضاء الشرعي، وإنه ظل طوال حياته يسير في اتجاه واحد لتحقيق ما يقدر عليه من هذه الخطة، وهي خدمةالإسلام والعربية وقل أن نقرأ له بحثا أو كتابا لا يكون مدار الحديث فيه عن الإسلام أو العربية[٦].

فلقد نشأ عبد الوهاب عزام في منشأ إسلامي وتربية دينية عزام دينية صحيحة تربى عليها على يد والده " مُحَمَّد حسن بك عزام "من أعيان القرية العريقة. الشوبك الغربي.. التابعة لمركز العياط بمحافظة الجيزة لأسرة عريقة في العياط، لها دورها الفكري والعلمي والسياسي، كما قال تلميذه السباعي مُحَمَّد السباعي[٧]

و"لقد التحق عبد الوهاب عزام بمدرسة اللغات الشرقية في لندن، وحصل على درجة الماجستير في الأدب الفارسي، وكان مضوعها " التصوف وفريد الدين العطار"، عام ١٩٢٧ م، ثم عاد إلى مصر، ليواصل ما بدأه في لندن، ليسجل رسالته للدكتوراه عن " شاهنامة الفردوسي" وهو احد من أشهر شعراء الملاحم في الأدب الفارسي، بل وأبرزهم وأسبقهم – حتى حصل عزام على تلك الدرجة عام ١٩٣٢ م، ليعين مدرسا للغات الشرقية لكلية الآداب، جامعة القاهرة، ويصعد درجات السلم الجامعي، حتى أصبح أستاذاً عام ١٩٣٩ م، فرئيسا لقسم اللغة العربية واللغات الشرقية، فعميداً لكلية الآداب بالانتخاب في مارس عام ١٩٤٥ م [٨]

بداية تدريس فيه اللغات الشرقية الإسلامية واللغات السامية في مصر

سافر «عبد الوهاب عزام» إلى «لندن» موظفاً بالسفارة المصرية، ولأن نفسه التواقة إلى العلم لا تقنع أبداً، فهي دائما متعطشة للمزيد، التحق بالجامعة الإنجليزية وحصل منها على ماجستير الآداب، من مدرسة اللغات الشرقية وذلك في عام ١٩٢٨.

وعاد عبد الوهاب عزام من لندن بتحصيل جديد في الثقافة واللغات وبأمل كبير يراود نفسه وسؤال يلح عليه:

لماذا يهتم الغرب هذا الاهتمام بدارسة تراثنا، وكيف فطن المستشرقون إلى ضرورة ربط الثقافة الإسلامية ببعضها، وعدها ثقافة واحدة لا تتجزأ ولم ينظروا إليها نظرة ضيقة تجعلها عربية فحسب؟ وشملت نظرتهم الثقافة في أوسع نطاق لها، فارسية وتركية وهندية؟

وهل من الممكن أن يكون لمصر دراسات على غرار هذه التي تدرس في لندن وكل بلاد المستشرقين؟ وكان هذا إيذاناً بعهد تدرس فيه اللغات الشرقية الإسلامية واللغات السامية في مصر، وتشعبت الدراسة

واتسعت حتى أنشئ معهد اللغات الشرقية الذي يتابع فيه الطلاب دراستهم بعد التخرج من كلية الآداب.

المدير الأول لجامعة الملك سعود

من الأشياء التي أراها سجلاً ناصعا في تاريخه أنه أول مدير لجامعة آل سعود بتاريخ الرابع عشر من شهر ربيع الثاني لعام ١٣٧٧ هـ أصدر الملك سعود. بن عبد العزيز رحمه الله – مرسوما ملكيا هذا نصه بعونه تعالى نحن سعود بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية رغبة في نشر المعارف وترقيتها في مملكتنا، وتوسيع الدراسة العلمية والأدبية وحبا في مسايرة الأمم في العلوم والفنون، ومشاركتها في الكشف والاختراع وحرصا على إحياء الحضارة الإسلامية والإبانة عن محاسنها ومفاخرها وطموحها في تربية النشء تربية صالحة تكفل لهم العقل السليم والخلق القويم، المادة الأولى: تنشأ في مملكتنا جامعة تسمى جامعة الملك سعود.. انتهى نص القرار الملكي.

وتأسست الجامعة من ذلك التاريخ وكان يوما تاريخيا كبيرا مشهودا بإنشاء أول جامعة في الجزيرة العربية عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة، وكان أول مدير لهذه الجامعة العريقة هو العالم الأديب والفيلسوف الدكتور عبد الوهاب عزام»، أحد أساطير الفكر والأدب والترجمة والدبلوماسية والإدارة، الذي وثقت فيه الدولة آنذاك واستدعته من موطنه ليتولى رئاسة هذه الجامعة، وكان من الأولى ووفاء لهذا الرجل أن يطلق شارعا من شوارع الجامعة باسمه أو أحد قاعاتها تخليدا لذكره، وفي هذه السطور نتعرف على هذه الشخصية الموسوعية الموهوية

وكانت فكرة إسناد جامعة في الرياض العاصمة قد بدأت منذ عام ١٣٧٣ حينما تولى الملك سعود رحمه الله – الحكم بعد والده الملك عبد العزيز طيب الله ثراء – لما صاحب ذلك التاريخ النهضة التعليمية في جميع أنحاء المملكة، وقد صدر المرسوم الملكي كما ذكرت في المقدمة، وذلك بعد الاحتفال بهذه المناسبة. وقد ألقى أول مدير لهذه المؤسسة التعليمية الدكتور «عبد الوهاب عزام» كلمة في حفل الافتتاح، وكان الملك سعود قد شرف مقر الجامعة وحضر الاحتفال عدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة من العلماء ورجال الدولة والأعيان، وقد كانت كلمة وزير المعارف آنذاك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله هي الأولى والمتصدرة للحفل، ثم تلاها كلمة أمانة مدينة الرياض وبعدها تحدث د. عبد الوهاب عزام مدير الجامعة وهو الفصيح البليغ الأديب العالم باللغة العربية وفنونها، فلم تكن الكلمات والمفردات والحمل إلا أمامه، ينتقي ما يريد ويدع ما يشتهي، وقد نشرت جريدة الرياض كلمة له بتاريخ ١٠/١٢/١٣٩٢هـ بعد وفاته بـ (١٤) عاما في مناسبة عن الجامعة بعد مضي هذه المدة على إنشائها.

تحدث «عبد الوهاب عزام» في كلمته عن العلم في الإسلام ومكانة العلماء وأنهم ورثة الأنبياء مستطردا عن تاريخ العلم ومراحله في التاريخ الإسلامي وكيف وصل إلينا من حيث العلوم الشرعية

والأدبية والتطبيقية، ثم قال رحمه الله: وهذه الجامعة تكميلا للمساعي العلمية والعمرانية في هذه المملكة ا لمباركة وقصداً إلى بلوغ الدرجة العالية في العلم والتعليم وإلى التوسع في كل علم وفن لتبلغ المستوى الذي يكافئ مكانتنا بين الأمم ويلائم تاريخنا(٩).

وأضاف قائلاً: وكذلك أنشأت الجامعة الهدي الناشئة إلى الصراط السوي وتحميها من التقليد والافتتان بما في الغرب من مذاهب ومقالات، وتميز لها الحق من الباطل وتبين الرشد من الغي فتبلغ بها في العلوم أبعد غاية، ونأخذ لها أحسن ما بلغته الأمم في الفنون والصناعات، ثم تحفظ عليها دينها وأخلاقها ومروعتها وسائر ما هدى إليه الإسلام من خلق كريم وعمل صالح وما ورثنا من العرب من عزة وكرامة وقوة ومروءة ولجدة وسخاء.

وفاته

وكما وجدت المراجع تجمع على أن عزام بعد أن ترك خدمة الحكومة سفيرا، انصرف إلى العبادة وبنى مسجدا في حلوان جلس فيه للناس يفسر القرآن ويروي حديث رسول الله "ﷺ" وكأنه يريد أن يجدد ما عرفته الثقافة الإسلامية من مجالس العلم التي كانت تعقد في المساجد، وانقرضت بعد ظهور المدارس والجامعات. وفي أخريات عمره عمل بالمملكة العربية السعودية مديرا لجامعة الرياض التي أسسها، وظل هناك حتى لقي ربه في (٨ من رجب ١٣٧٨ هـ – ٨ من يناير(١٩٥٩م)، وتم نقل جثمانه إلى القاهرة حيث دفن في مسجده بحلوان(١٠).

وقال الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ في ترجمته للدكتور عبد الوهاب عزام:

" انصرف الدكتور عبد الوهاب في يوم الأحد من مجلس إخوانه وأحبابه الأساتذة إلى منزله الخاص بحي الملز بالرياض أمام الجامعة، فصلى الظهر وتناول طعام الغداء وجلس حتى آذان العصر فصلى فرضيته، ثم أوى إلى فراشه ليستريح فيه، وكان إلى جانبه أوراق قد خط فيها صحفا بيده بعضها مسودة لمحاضرة كان موعد إلقائها يوم الأربعاء من شهر رجب عام ١٣٧٨هـ وموضوعها الموازنة بين إقبال والمتنبي، وفي بعض الأوراق التي تركها موضوع آخر عن مواد اللائحة الداخلية لجامعة الرياض الملك سعود – رسم فيها أشياء عن اختصاص مدير الجامعة وعن الأساتذة والطلاب والموظفين الفنيين والإداريين، وقبل المغرب بساعة طلب من زوجته شراب أعشاب فأحضرته له ثم ذهبت لتصلي ورجعت إليه وإذا به يعالج خروج روحه، حيث فاضت روحه في يوم الأحد العاشر من شهر " (١١).

رجب لعام ١٣٧٨هـ، ونقل جثمانه إلى مصر وصلي عليه في مسجد عمر مكرم ودفن في حلوان، رحمه الله وجعل الجنة مثواه (١٢).

وأنا أرى أن الشرق خسر بموت عبد الوهاب عزام قامة أدبية وفكرية كبيرة وحدت الثقافة بين الثقافة العربية والإسلامية، وكان من أكبر المهتمين بالأدب الإسلامي. ويؤكد كلامي السباعي مُحَمَّد السباعي"مما لاشك فيه أن الفكر الإسلامي والعربي والدعوة إلى وحدة المسلمين وتضامنهم، والفسلفة القادرة على

التواجد والامتداد والعطاء، حتى بعد رحيل صاحبها ومؤسسها، لاشك أن ذلك كله يعطي رؤية واضحة عن شخصية ثرية بمكوناتها وعظيمة بعطائها، وبما أرسته من مبادئ ومفاهيم، وبما رسخته من غايات سامية، تشكل موردا عذبا لطالبي العلم والأدب والحكمة، كانت هذه نقطة انطلاق المؤلف الذي بين أيدينا، والذي يقع في ثلاثة أبواب، تضم سبعة فصول تتناول نشأة وتكوين المفكر العظيم عبد الوهاب عزام والمؤثرات السياسية والفكرية التي شكلت ملامحه، وكيف عد رائدا للدراسات الشرقية، والسمات الخاصة به كشاعر، ومفكر ودوره في قضية الأبجدية العربية والحروف اللاتينية، ومؤلفاته الإسلامية ورأيه في صلة الشرق والغرب، ومكانة المرأة في العصر الحديث، محللاً ما تتعرض له أمته المصرية والعربية من أدواء وكيف السبيل إلى علاجها، ثم يولد ثبتا فريدا بأعماله العلمية، الكتاب لمسة وفاء واجبة لرمز جدير بها من رموز عطائنا الفكري." (١٣).

وفي ختام المبحث الأول أقول باختصار:

نشأ عبد الوهاب عزام في بيئة دينية وعلمية، حيث كان والده حريصا على تنشئته تنشئة إسلامية أصيلة، فألحقه بالكُتاب فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، ثم بمدرسة القضاء الشرعي، حيث تخرج منها عام ١٩٢٠. وقد كان لهذه النشأة أثر كبير في حياة عبد الوهاب عزام وأخلاقه، حيث تميز بالتدين والاستقامة، وحب العلم والمعرفة، والتواضع وحسن الخلق، وكان مثالاً يحتذى به في الأخلاق والقيم الإسلامية. كان عبد الوهاب عزام محبا للعلم والمعرفة، وكان يحرص على طلب العلم في مختلف المجالات، وقد حصل على العديد من الشهادات العلمية، وكان له إسهامات كبيرة في مجال الأدب واللغة العربية.

كان عبد الوهاب عزام متدينا ملتزما بتعاليم الإسلام، وكان يحرص على أداء العبادات والشعائر الدينية، وكان يتمتع باستقامة في سلوكه وأخلاقه. متواضعا حسن الخلق، وكان يتعامل مع الناس بكل احترام وتقدير، وكان يحظى بحب واحترام الجميع. وبفضل نشأته هذه، استطاع عبد الوهاب عزام أن يثري الأدب العربي بالعديد من الأعمال الأدبية واللغوية، فقد كان له دور كبير في التعريف بالأدب الفارسي والتركي، وترجم العديد من الأعمال الأدبية إلى اللغة العربية. كما سيظهر لنا في المبحثين الثاني والثالث.

- **المبحث الثاني: أخلاقه وأسلوبه الأدبي**

- **أولًا: " أخلاقه**

أرى أن عبد الوهاب عزام استلهم أخلاق الرسول- ﷺ قولًا وفعلًا وينطبق عليه قول الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

لقد نشأ عبد الوهاب عزام في منشأ إسلامي وتربية دينية عزام دينية صحيحة تربى عليها على يد والده " مُحَمَّد حسن بك عزام "من أعيان القرية العريقة. الشوبك الغربي.. التابعة لمركز العياط بمحافظة

الجيزة لأسرة عريقة في العياط، لها دورها الفكري والعلمي والسياسي، كما قال تلميذه السباعي مُحَمَّد السباعي(١٤)

لقد سار عبدالوهاب عزام على نهج آبائه في الثقافة والفكر والأدب والسياسة، فحفظ القرآن الكريم في الكتاب أولًا، ثم التحق بالتعليم الأزهري ثم التحق بمدرسة القضاء الشرعي لإسلامي.

ويعرف الأستاذ عمر العبسو بالدكتور عبد الوهاب عزام، يقول: "الدكتور عبد الوهاب عزام، الداعية، والمفكر، والكاتب والأديب، والشاعر الإسلامي المعاصر الذي كان أمة في رجل إنه صاحب المقالات الرائعة في كثير من المجلات، والشعر الندي، وهو باحث دارس له دراسات وفصول في الأدب والتاريخ والتصوف، وهو أيضا رحالة وطاف كثيرا من البلاد عن مشاهداته ور حلاته، وهو مترجم حاذق نقل عن الفارسية آثارا خالدة من روائع الأدب).(١٥)

ومن هنا نقول، لقد رسم عزام خطه لنفسة منذ بداية حياته العلمية، منذ كان طالبا إلى أن أصبح عميدا لكلية الآداب جامعة القاهرة في تحصيل الأدب والعلم، وعمق الثقافة المتبادلة بين الشرق والغرب في الدراسات الشرقية واللغات حتى ربط بينهما ، ثم انتقل إلي سلك الدبلوماسية الخارجية.

١- "ثم تقلد وظائف دبلوماسية كسفير في المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٧ م، ثم سفيرا إلى دولة باكستان عام ١٩٥٠ م، ثم سفيرا مرة أخرى إلى السعودية واليمن حتى أغسطس ١٩٥٤م، ومد له الرئيس جمال عبد الناصرعامين، ثم مدت فترة خدمته ليحال إلى، التقاعد عام ١٩٥٦ م ".

٢- ويكمل السباعي في وصف عزام قائلا " دوره الجامعي كأستاذ ومفكر، حينما تم عرض أمر نقله من عميد الجامعة إلى وزارة الخارجية الدبلوماسية، ليشغل الوزير المفوض تمسكت به الجامعة. ويتجلى عظم دورة كأستاذ ومفكر، حين عرض أمر نقله من الجامعة إلى وزارة الخارجية، ليشغل مقام الوزير المفوض والسفير حين تمسكت به الجامعة، مرة أخرى بعد أن أصدرت الجامعة قرراها، وقرار مجلسها في ٣/١١/١٩٤٧ " إن الجامعة لا يمكن أن يستغنى عن حضرة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام نهائيًّا، وإنما يوافق المجلس على ندب سيادته موقتا لمدة يعود بعدها إلى الجامعة.(١٦)"

وفي ضوء ما سبق يمكننا أن نقول:

لقد حركت التربية الأخلاقية التي تربى عليها عبد الوهاب عزام على يد والده، متشبعا في نفسيته سليم الصدر من الحقد والحسد والمرض، يكره الجدال والنزاع يحب الاطمئنان والسكينة، منتظم الخلق، سليم القلب نقاء الحس، دائم التفكر والتأمل، متلائم الذوق والأدب والدين، قد عرف بجرأته في قول الصدق والحق، ومناصرته للمظلومين والضعفاء الفقراء والمساكين من أهل قريته، فكانت أخلاقه كقطعة صوفية دينية بين الصورتين الظاهرية والباطنية.

أسلوبه الأدبي

من وجهة نظري يعتبر أسلوب عبد الوهاب عزام الأدبي فريدًا من نوعه، فهو يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين العمق والوضوح. ويمكن تلخيص أبرز سماته فيما يلي:

١- عبد الوهاب عزام أديب موهوب ومفكر بديع سليم الفكر في جهد، ودقيق الحسن الحس في سكون، أصبح مفكرا وعالما في عصره.

وكان أسلوبه في عصرة كأسلوب نجيب محفوظ والرافعي المنفلوطي في عصرهم. فكان يكتب بقلبه وعقيدته، سليم الصدر مشبعا من نفسيته ، حيث كانت ملازمته للعلم والدين والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، ذات فائدة كبيرة له، حيث مكنته من رفعته ومناصبه بين الأدباء والفلاسفة المفكرين في عصرة.

٢- ومن الذين شهدوا له بالعالمية والموسوعية العربية والأدبية عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، رحمه الله تعالى حيث قال: " لم يكن عبد الوهاب عزام يكتفى بأن يكون مصريا عربيا، وإنما كان يديد - وقد حقق ما يديد - أن يكون عربيا إسلاميا، فأتقن العلم بأمور المسلمين جمعيا، قريبهم وبعيدهم، وسار سيرة المسلم الصادق في إسلامه، والمتصوف المخلص في تصوفه."[١٧]

٣- كان عزام داعية إلى تحقيق الأخوة الإسلامية وإعادة الصلة الوثيقة بين الأمة العربية والعالم الإسلامي بعد أن تعالت الأصوات للفصل بينهما، ودراسة أدب الشعوب الإسلامية؛ فاتجه إلى شعر مُحَمَّد إقبال شاعر باكستان ونقل بعض دواوينه من الفارسية إلى العربية، وكان به كلفا ومعجبا، وهذه الدواوين هي:

" ديوان الأسرار والرموز، وبيان مشرق، وضرب الكليم." ومما ترجمه لإقبال قصيدة نظمها وهو يزور مسجد قرطبة، فنقلها إلى العربية شعرا، وقدم لها بقوله: نظر إقبال إلى مسجد قرطبة فلم يصف بناءه، ولكن وصف الإيمان والعشق والجهاد وغيرها من المعاني التي حملها المسلمون في أرجاء العالم، وأقامت هذا البناء الخالد، ثم يستهل عزام ترجمته الشعرية بقوله:

أمسجد قرطبة للوجود... من العشق جنت قتلت الخلود
سواء.. نشيد ونقش ونحت.... بديع الفنون: دماء الكبود
فللقلب من قطرة مرمر.... ومن قطرة أنة أو نشيد
فضاؤك نور ولحني نار هما للقلوب الهدى والصمود

وترجم فصولًا من المثنوي لجلال الدين الرومي، ونقل مقتطفات كثيرة عن الشعر الفارسي والتركي إلى العربية ونشرت بمجلة الرسالة وغيرها[١٨]."

ونستخلص مما سبق لنا:

لعبد الوهاب عزام دراسات مترجمة كانت مع جلال الدين الرومي ومُحَمَّد إقبال، وكانت عن اللغة الفارسية، كذلك كانت هناك مقتطفات لجلال نوري عن اللغة التركية واللغة الأوردية.

وله مجموعة بحوث في اللغات الشرقية قدمها إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، عن الصلات بين اللغة العربية واللغات الإسلامية والألفاظ الفارسية والتركية في اللغة العامية المصرية، والألفاظ العربية في اللغات الإسلامية الغير عربية وغيرها .

٤- تأثير أساتذته الغربيين في تنوع ثقافته وجودة أسلوبه:

- تتلمذ الدكتور عبد الوهاب عزام، على يد مجموعة من الأساتذة الأوربيين المستشرقين والأوربيين: سبق لنا القول أن الشيخ مُحَمَّد حسن عزام ما والد عبد الوهاب عزام، كان حريصا على الاهتمام بالتعليم الديني السائد في مصر آنذاك، حتى سيطرت عليه الحركة الدينية منذ طفولته إلى أن أصبح له عامل دفعه نحو البحث عن فكرة الدين الإسلامي الحين والثقافة العربية التي ربطها بالحضارات الغربية.

ومن أساتذة المستشرقين تذكر منهم:

- المستشرق الإنجليز نيكلسون: [١٩]صاحب العديد من المؤلفات في التصوف الإسلامي وتاريخه في الأدب الفارسي، فهو صاحب الترجمة الكاملة لقصة جلال الدين الرومي، وصاحب المؤلفات القيمة في الأدب العربي وتاريخه [٢٠].

المستشرق الإنجليزي دنس رس[٢١]: تتلمذ عزام بشكل مباشر على يد المتشرق دنس، ش، الذي أشرف على رسالة للماَجستير وكان دنشس يتولى تدريس الدراسات الشرقية في لندن منذ عام 1916م، وبقي بها عشرين، يشرف على دراسة تنظيم زهاء أربعين لغة ولهجة من لغات الشرق ولهجاته[٢٢].

- المستشرق البريطاني توماس أرنولا [٢٣]:

أستاذ اللغة العربية في جامعة لندن، وأستاذ الدكتور عبد الوهاب عزام وصديقه، بقسم اللغات الشرقية بلندن.

ومن أساتذة عزام في مدرسة اللغات الشرقية بلندن، الأستاذ غلام حسين داراب مدرس اللغة الفارسية .(عزام: الكتاب عددينايرا ١٩٤٦ – النقد تحت عنوان مخزن الأسرار ص ٣٦٠)

- وفي ضوء ما سبق يمكننا أن نقول: لقد تأثر عزام على نهج أساتذته، في اسلوبهم وعلمهم فكرا وثقافتا، قد استطاع الحرص على ضرورة البحث عن الثقافة الغربية وربطها بالثقافية العربية الإسلامية، وأن نهجه اظهر إبداعاته الفكرية العلمية في شخصيته الفكرية الإسلامية، استطاعت أن تحقق معادلة كبيرة لم تتوفر للكثيرين من العلماء والمفكرين الأفذاذ في الوطن العربي.

أستطيع أن أقول بشكل عام، إن أسلوب عبد الوهاب عزام الأدبي يمثل نموذجا فريدا للأدب العربي الحديث، فهو يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وبين العمق والوضوح، وبين الروح الإيمانية والجمال الفني.

ومن العوامل التي أثرت في أدبه ارتباطه بمحمد إقبال: كانت العلاقة بين مُحَمَّد إقبال وعبد الوهاب عزام علاقة تقدير متبادل وإعجاب بالفكر والشعر، حيث كان عبد الوهاب عزام من أشد المعجبين بفكر مُحَمَّد إقبال وشعره، وقد كتب عنه كتابا بعنوان "مُحَمَّد إقبال: سيرته وفلسفته وشعره" الذي يعتبر من أهم الكتب التي تناولت حياة إقبال وفكره.

أهم جوانب العلاقة بينهما:

– الإعجاب بالفكر والشعر: كان عبد الوهاب عزام معجبا بفكر إقبال وشعره، وكان يرى فيه شاعرا وفيلسوفاً عظيما.

– كتاب "مُحَمَّد إقبال: سيرته وفلسفته وشعره": يعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب التي تناولت حياة إقبال وفكره، وقد ساهم في تعريف العالم العربي بفكر إقبال وشعره.

– التقدير المتبادل: كان إقبال يقدر عبد الوهاب عزام ويحترمه، وكان يرى فيه عالما وأديبا متميزا.

نبذة عن مُحَمَّد إقبال وعبد الوهاب عزام:

مُحَمَّد إقبال وهو شاعر وفيلسوف باكستاني، يعتبر من أهم الشخصيات المؤثرة في الفكر الإسلامي الحديث. وعبد الوهاب عزام: كاتب ومفكر مصري، يعتبر من أهم الشخصيات التي ساهمت في تعريف العالم العربي بالفكر الإسلامي الحديث.أهمية كتاب "مُحَمَّد إقبال: سيرته وفلسفته وشعره": ويعتبر هذا الكتاب من أهم الكتب التي تناولت حياة إقبال وفكره.

ساهم في تعريف العالم العربي بفكر إقبال وشعره. ويعتبر مرجعا هاما للباحثين والدارسين في مجال الفكر الإسلامي الحديث. وباختصار، كانت العلاقة بين مُحَمَّد إقبال وعبد الوهاب عزام علاقة تقدير متبادل وإعجاب بالفكر والشعر، وقد ساهمت في تعريف العالم العربي بفكر إقبال وشعره. وقول عائض القرني عندما شئل: ألا يعد عبد الوهاب عزام له أكبر الفضل بعد الله في نشر شعر مُحَمَّد إقبال؟ فمن هو عبد الوهاب عزام؟

بلى/ عبد الوهاب عزام دكتور فاضل وداعية كبير, وكلامي هذا مثل ترجمة بعض الطلاب عندما نسألهم في الامتحان عن الصحابة رضوان الله علهم: من هو أبو هريرة؟ قال: أبو هريرة صحابي جليل, عاش مع الرسول عليه الصلاة والسلام، وحفظ كثيراً من الأحاديث ﷺ وأرضاه. وأنا أعتذر لأني لا أعرف الحياة التفصيلية لـ عبد الوهاب عزام، أعرف أنه فاضل وأديب.

* وفي ختام المبحث الثاني أقول: إن لأخلاق عبد الوهاب عزام السمحة وتدينه المعتدل تأثير كبير على أسلوبه الأدبي، حيث انعكس ذلك في الفصاحة والإيجاز، ولباقة التركيز، وعمق الفلسفة، وروح الإيمان، فكانت أفكاره تنساب بسلاسة ووضوح. مما جعلها في متناول القراء على اختلاف مستوياتهم الثقافية. كما نلاحظ أن روح الإيمان تظهر بوضوح في كتاباته، حيث كان يرى أن الأدب يجب أن يكون وسيلة لنشر القيم الأخلاقية والإنسانية، فيمكن أن أقول: إن أخلاق عبد

الوهاب عزام السمحة وتدينه المعتدل كانا من أهم العوامل التي ساهمت في تشكيل أسلوبه الأدبي المميز، والذي تميز بالفصاحة والإيجاز، وروح الإيمان، والنزعة الإنسانية، والاهتمام باللغة العربية. كما ظهر في إنتاجه العلمي الذي سوف نتناوله في المبحث الثالث

- **المبحث الثالث: إنتاجه العلمي.**

في رأيي أن عبد الوهاب عزام أديب ومفكر مصري، كان له دور بارز في إثراء الحياة الثقافية والأدبية في مصر والعالم العربي؛ حيث يعتبر إنتاجه العلمي والأدبي متنوعا وغنيا، حيث تناول مواضيع مختلفة في الأدب والتاريخ والدين كالتالي:

١- إن عبد الوهاب عزام عميق الثقافة العربية والإسلامية والأدبية؛ فقد درس بالأزهر دراسة منظمة، واطلع على الثقافة الأوربية، فقد كان يجيد الإنجليزية والفرنسية، ووقف على أدب الشعوب الإسلامية، فقد كان متمكنا من الفارسية والتركية والأوردية ينقل عنها إلى العربية، وأتاحت له رحلاته المتعددة إلى كثير من دول العالم واتصاله بأدبائها أن يضيف إلى أدبه زادا قويا وتجارب غنية وفكرا عميقًا.

٢- وجاء إنتاجه الفكري ممثلاً لنشاطه الدائب وفكره العربي الإسلامي؛ فهو أديب شاعر له مقالات رائعة في كثير من المجلات، وشعر ندي، وهو باحث دارس له دراسات وفصول في الأدب والتاريخ والتصوف، وهو أيضا رحالة طاف كثيرا من البلاد كتب عن مشاهداته ورحلاته، وهو مترجم حاذق نقل عن الفارسية آثارا خالدة من روائع الأدب. وكان عبد الوهاب عزام في كل ما كتب صاحب رسالة ومنهج يدعو إلى التمسك بالإسلام وفضائله وسمو غاياته وتعاليمه وإلى العمل على رفع شأن العرب والعروبة، وقد أفصح هو عن قصده النبيل في مقدمة كتابه "الأوابد"، الذي يقول عنه: «هو عبارة عن مقالات ومنظومات تقصد إلى ما أقصد إليه في كل كتبي، من رفيع الأسلوب الأدبي في اللغة العربية وتيسيره، وإعلاء المستوى الروحي والخلقي، والاعتزاز بأنفسنا، والاعتداد بتاريخنا". قد شغل منصب التدريس في الجامعة، حتى حصل على رتبة أستاذ في تخصص الدراسات الشرقية بمعناه الشامل والواسع، كأستاذ أول في هذا التخصص.

٣- لقد كان أستاذًا بارزا، والأعمال التي تركها تشهد على ارتفاع كعبه ومكانته الشامخة. سواء في مجال اللغة العربية وآدابها، أو في اللغات الشرقية الإسلامية الأخرى مثل الفارسية والتركية والأردية، مع إيمانه الكبير بضرورة دراسة الفكر والحضارة الأوروبية في عمق، والأخذ منها وعدم غض الطرف عنها.

٤- بلغت مؤلفاته أكثر من ثلاثين كتابا، وظل يكتب مقالاته في مجلتي الرسالة والثقافة اللتين أنشئتا عام من 1933م-. 1939 م، وأشرف على طلابه في الدراسات العليا، وأنشأ معهد اللغات الشرقية بالقاهرة، والذي تحول فيما بعد إلى أقسام اللغات الشرقية بالجامعات المصرية.

٥- وكانت أبحاثه في المؤتمرات المحلية والعالمية، ورحلاته الأدبية والسياسية ودوره في إنشاء جامعة الرياض د الملك سعود، وهذا كله بفضل الله تعالى، غير أدائه ودوره الفكري والسياسي مع أبناء جيله وعائلته.

خاتمة

يعد عبد الوهاب عزام علامة بارزة من أبرز أعلام الفكر الإسلامي والوطن العربي، من قبيلة كبيرة ، ذات باع عريض بين القبائل العربية والإسلامية في الوطن العربي، التي تحتل مكانتها المرموقة ، في جمهورية مصر العربية والوطن العربي.

نهج منهج آبائه وأجدده منذ طفولته، إلى أن اصبح مفكرا ورائدا في عصره، ذات فائدة كبيرة من علو مناصبه بين الأدباء والعلماء والفلاسفة المفكرين في الوطن العربي الإسلامي.

لقد كان لعزام مواجهة فكرية مباشرة بين الأخرين، فجعلت ما كتبه يصب بشكل أو بأخر من أعمال وفكر متوسط ومعتدل، ومرتبط بالأخلاق وأسس القواعد المنظمة للسلوك الإنساني بشكل عام أو خاص. فكان إيمانه بوحدة الفكر الإسلامي الديني، ذات شعب تتناول العقائد والأعمال وتهمن على القلب والعقل وتشمل جميع الأمم، له نتاج راق وفكر عميق يقوم على مستخلص من الدراسات الفلسفية الإسلامية العريقة، التي تعبر بحق عن عبقريته بين مفكرين الإسلام العرب.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش:

(١) عبد الوهاب عزام رائدا ومفكرا، السباعي محمد السباعي، الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٥ م، ص: ١٠.

Ab'dul-Wahãạb Azãạm Rāyīda wa-Mufakīra, ạl-Sũbā'ī Muḥamãd ạl-Sũbā'ī, ạl-Dãạr ạl-Miṣ'rīãẗ ạl-Lũb'nānīãẗ, 2005 m , ṣ: 10 .

(٢) الأمير محمد الفيصل يتذكر، خالد محمد باطرفي، دار العلم، جدة، ٢٠٠٢ م، ص:٣١ .

Al-Aảmyr Muḥamãd ạl-Faiṣal Ta-Tadḫakãr, Kẖālid Muḥamãd Bạṭrfi, Dār ạl-Il'm, Jidãẗ, 2002 m , ṣ: 31 .

(٣) خير الدين بن محمود بن محمد بن على بن فارس، كتاب الإعلام، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ، (د - تح (، العلم للملايين، ط (١٠) آيار، مايو ٢٠٠٢ م، ج ٤، ص: ١٨٦ .

Kẖaẙr ạl-Dĩyn b'n Maḥ'mūd b'n Muḥamãd b'n Alay_ b'n Fāris, Kitāb ạl-A'lāam, ạl-Zrkly ạl-Dĩmasẖ'qī (t: 1396h ,(d - tuḥ (, ạl-Il'm lil-Malāayīn, ṭ (10) Aậyạr, Māyū 2002 m, j 4 , ṣ: 186 .

(٤) مُحَمَّد السباعي (١٢٩٨ – هـ ١٣٥٠، ١٨٨١ – ١٩٣١ م) مُحَمَّد بن عبد الوهاب السباعي، من كبار المترجمين عن الإنجليزية مولده ووفاته القاهرة، من كتبه) الأبطال – (مترجم والأصل لتومان كارليل ، (السمر – الصور) كلاهما مقالات ومذكرات،) أبطال مصر) في السياسة المصرية وبعض رجالها. انظر كتاب الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٨٠ .

Muḥamãd ạl-Sũbā'ī (1298 – h 1350 , 1881 - 1931 m) Muḥamãd b'n Ab'dạl-Wahãạb ạl-Sũbā'ī, Min' Kubãạr ạl-Mutar'jimīn Ani ạl-Anjlyzyẗ Maẘlidah wa-Wafātah ạl-Qāhiraẗ, Min' Kutubih) ạl-Aảb'ṭāl –(Mutar'jim wāl-Aảṣlu ltwmạn kạrlyl,(ạl-Su'mr – ạl-Sũwr) Kilāhum Maqālāt wa-Mudḫakīrāt) Aảb'ṭāl Miṣ'r) fī ạl-Sīyāsaẗ ạl-Miṣ'rīāẗ Waba'ḍ Rujãạlih. Aun'ẓur Kitāb ạl-Zrkly, ạl-Aả'lāam, j 7 , ṣ 80 .

(٥) الرحلات – د . عبد الوهاب عزام – ١٩٣٨ م- ١٣٥٨ هـ – ط ٢ – ص ٢٠٣ .

Al-Rīḥ'lāt – d. Ab'dul-Wahãạb Azãạm – 1938 m - 1358 h – ṭ 2 – ṣ 203 .

(٦) يحي مُحَمَّد عمر الخشاب، فهو صعيدي الأصل قاهري النشأة ولد يحي بالقاهرة فى الثاني من شعر نوفمبر عام تسع وتسعمئة والف من الميلاد "٢/١١/١٩٠٩ " عمل قاضياً للقضاء فترة طويلة ثم مفتيا للديار المصرية، ثم شيخاً للإسلام، ثم أستاذ اللغات الشرقية وآدابها (المتفرغ) وعين مدير المعهد الدراسات العربية العالمية ١٩٦٤-١٩٦٥م، و من مؤلفاته المشتركة مع عبد الوهاب عزام ، مقالة (إسلام الفرس (، (مدخل في تراث فارس)،) تاريخ الأدب الفارسي في القرن التاج عشر، الشاهنامة للفردوسى، ترجمة لعدة كتب نذكر منها كتاب ايران في عهد الساسنيين، سفرنامه، ناصر خسرو (انتظر يحي الخشاب ورحلاته مع ناصر خسرو صادق خورشا، ص ١،٣، ٤ .

Yaḥya ạl-Kẖasẖãạb wa-Riḥ'lātuh Ma'a Nāṣir Kẖasir Sādiq Kẖwrsẖ, ṣ 1, 3, 4.

(٧) عبد الوهاب رائدا ومفكرا، السباعي مُحَمَّد السباعي، الدار المصرية اللبنانية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٦٩ .

Ab'dạl-Wahãạb Rāyīda waMufakīran, ạl-Sũbā'ī Muḥamãd ạl-Sũbā'ī, ạl-Dãạr ạl-Miṣ'rīāẗ ạl-Lũb'nānīãẗ, ṭ 1 , 2005 , ṣ 69 .

(٨) عبد الوهاب رائدا ومفكرا، السماعي مُحَمَّد السباعي، ، ص ٧٠ . مصدر سابق

Ab'dạl-Wahãạb Rāyīda waMufakīran, ạl-Sũbā'ī Muḥamãd ạl-Sũbā'ī, ṣ 70. Maṣ'daru Sābiq

(٩) حديث الدكتور يحيي الخشاب في ندوة الدراسات الشرقية في خمسين عاما – ١٩٩٣ . مدونة المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

(١٠) عبد الوهاب عزام في حياته وآثاره الأدبية: تأليف مُحَمَّد زكى المحاسني – القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٨. ص: ١٨ .

Ab'dạl-Wahãạb Azãạm fī Hayātih Wâ-Tḥārih ạl-Adabīãẗ: Tā'līf Muḥamãd Zakã ạl-Maḥāsinī - ạl-Qāhiraẗ: Ma'had ạl-Buḥwtḥ wāl-Dīrāsāt ạl-Arabīãẗ 1968. ṣ: 18 .

(١١) لمزيد الاطلاع، انظر: ندوة الدراسات الشرقية في خمسين عاماً (جيل الرواد) - جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم اللغات الشرقية وآدابها، عبد الوهاب عزام، للمحاسني.

(١٢) حديث الدكتور يحيى الخشاب في ندوة الدراسات الشرقية في خمسين عاما — ١٩٩٣.

(١٣) مهارات التفكير الناجح والإيجابي؛ السباعي مُحَمَّد السباعي. تاريخ الإصدار: ٠١ يناير ٢٠٠٥ الدار المصرية اللبنانية. (ص:٥٢)

Mahārāt ạl-Tãf'kīr ạl-Nãạjiḥ wāl-Aiyjābī; ạl-Sūbā'ī Muḥamãd ạl-Sūbā'ī. Tārīkḥu ạl-Aiṣdār: 01 Ynāyr 2005 ạl-Dãạra ạl-Miṣ'rīãẗ ạl-Lūb'nānīãẗ .(ṣ: 52)

(١٤) عبد الوهاب رائدا ومفكرا، الدار السباعي مُحَمَّد السباعي، المصرية اللبنانية، ط ١، ٢٠٠٥، ص ٦٩ . مرجع سابق

Ab'dạl-Wahãạb Rāyỉda waMufakīran, ạl-Sūbā'ī Muḥamãd ạl-Sūbā'ī,, ạl-Miṣ'rīãẗ ạl-Lūbn̊ānīãẗ, ṭ 1 , 2005 , ṣ 69. Mar'ji Sābiq

(١٥) مقال: عمر العيسو " الاتجاه الإسلامي في شعر الدكتور عبد الوهاب عزام، ٢٠ آب ٢٠١٥ م) رابطة أدباء الشام تعنى بقضايا الأدب والإنسان، تاريخ الزيارة٠٤/٠٦/٢٠٢١، رابط المقال: http://www.odabasham.net

(١٦) عبد الوهاب رائدا ومفكرا، الدار، السباعى مُحَمَّد السباعي ص ٧١ . مصدر سابق

Ab'dạl-Wahãạb Rāyỉda waMufakīran, ạl-Sūbā'ī Muḥamãd ạl-Sūbā'ī, ṣ 71. Maṣ'dar Sābiq,

(١٧) طه حسين المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام، مجله مجمع اللغة العربية، القاهرة، الجزء (١٤) ١٩٦٢ م) .

Th Hasīyan ạl-Mar'ḥūm ạl-Dūk'twr Abạl-Wahãạb Azãạm, Mjlh Maǰma ạl-Lūgḥaẗ ạl-Arabīãẗ, ạl-Qāhiraẗ, ạl-Juz (14) 1962 m).

(١٨) مُحَمَّد إقبال، سيرته و فلسفته و شعره، عبد الوهاب عزام، مطبوعات

(١٩) نيكلسون (١٩٤٥-١٨٦٨) مستشرق إنجليزي يعد بعد ماسينيو أكبر الباحثين في التصوف الإسلامي، انتقل إلى كلية الجامعة فى لندن، أستاذاً للغة الفارسية، وأعظم أعمال ر نيكلون نشرته لديون "مثنوي " للشاعر الفارسي الأكبر، جلال الدين الرومي " تاريخ العرب الادبي " له مقال في دراسات في التصوف الاسلام، جامعة كاميريج ١٩٢١ م، و تذكرة الاولياء للشيخ فريد الدين العطار، ينظر عبد الرحمن بدوي، كتاب موسوعة المستشرقين، ص: ٥٩٣، ٥٩٤ .

Yanz̊ur Ab'dạl-Rãḥ'man Badawī, Kitāb Maw-Sū'aẗ ạl-Mus'tasḥ'riqīn, ṣ: 593 , 594 .

(٢٠) محمود قرني، " صدور السيرة العلمية لرائد الدراسات الشرقية عبد الوهاب عزام ": كان مؤمنا بوحدة الفكر الإسلامي و ايجابياته، ٢٥ مارس ٢٠١٢ م – جديدة القدس العربي ٦ القاهرة، تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٠٦/٠٤، رابط المقال https://www

Maḥ'mūd Qar'n," Sudūr ạl-Sãẙraẗ ạl-Il'mīãẗ li-Rāyḭd ạl-Dĩrāsāt ạl-Sẖãr'qīãẗ Ab'dạl-Wahãạb Azãạm": Kāna Mū'min Biwalḯdaẗ ạl-Fikr ạl-Is'lāmī Wa Ayjạbyạth, 25 Māris 2012 m – Jadīdaẗ ạl-Qud's ạl-Arabī 6 ạl-Qāhiraẗ, –Tārīkẖ ạl-Zĩyāraẗ 2021 / 06 / 04 , Rābiṭ ạl-Maqāl https :// www

(٢١) دنس رس، من أبرز المستشرقين الإنجليز الذين كان لهم حضور في مصر وإيران، أتقن لغات عدة وحاضر بالعربية والفارسية والتركية في العديد من المؤتمرات، وكان الملك فؤاد رحمه الله يحبه، وقد عهد إليه أن أن يكتب تاريخاً عن مصر Egypt throughtheref فكتب مصر في شتى العصور ومنحه وساما رفيقا . ينظر مُحَمَّد خالد عبده، كتاب الأعمال الصوفية لعبد الوهاب عزام،ص: ٢٣.

Kitāb ạl-Aả'māl ạl-Sũwfĩãẗ li-Ab'dạl-Wahãạb Azãạm, ṣ: 23 .

(٢٢) مقال سابق – محمود قرني " صدور السيدة العلمية لدائر الدراسات الشرقية عبد الوهاب عزام: كان مؤمن بوحدة الفكر الإسلامي وإجابياته .

(٢٣) أرلنود توماس ووكر: ١٩٣٠ – ١٨٦٤)، مستشرق انجليزي متعاطف مع الإسلام، التحق بكلية . المجدلية في جامعة كمبردج في سنة ١٨٨٢ ٦ حيث اجذبته الدراسات الشرقية أختير ليدرس الفلسفة في كلية عليكرة الإسلامية في المقاطعات المتحدة بشمالي الهند، ألف كتاب " الدعوة الإسلامية) سنة ١٨٩٦)، ولما أسمت " مدرسة الدراسات الشرقية) في جامعة لندن في سنة ١٩١٧، دعي أرنولد للتدريس، وكان أول من شغل كرسي اللغة العربية والدراسات الإسلامية كلها . (ينظر كتاب عبد الرحمان بدوى، موسوعة الاستشراق مصر ١٠–٩ .

Kitāb Ab'dạl-Rãḽmān Bidawa , Maẘ-Sū'aẗ ạl-Ais'tisẖ'rāq Miṣ'r 10 – 9.